Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصل إنسان العصر إلى القمر .

وأمتي في محنتها بفلول العصابات اليهودية التي حطت على أرضنا ، وأنشبت مخالبها في صميم كياننا ووجودنا .

وفي حساب السياسة الدولية المعاصرة ، أنها معركة الشرق الأوسط .

وفي حساب التاريخ الإسلامي ، أنها جولة في معركة أمته ضد أعداء دينها تأخذ دورها هذه المرة ، على أرضنا الطيبة التي تصدت ببسالة للغزو الصليبي وردته مقهوراً عن حماها .

وفي حساب التاريخ العام ، أنها جولة في معركة إنسانية رهيبة ضد أعداء الإنسان : امتدت زماناً من عصر الفراعنة والأشوريين والرومان ...إلى العصر الحديث .

واتسعت مكاناً من الأسر البابلي إلى المانيا والشرق الأوسط .

والتاريخ لا يستطيع أن يجد تفسيراً لتتابع هذه الجولات وامتداد أبعادها ، إلا أن تكون معركة واحدة للبشرية ضد أعداء الإنسان .

ولا يملك أن يقدم تعليلاً ، إلا أن الشعوب والأمم تواصت فيما بينها على مواصلة النضال لإنقاذ البشرية من وباء خبيث .

وأجيال البشرية تتلقى تبعة هذا الجهاد ، دون أن تسجله في وثيقة مدونة أو عهد مكتوب .